



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



دعوة لاستكتاب في كتاب جماعي ذو ترقيم معياري دولي

واقع الزراعة الذكية في الجزائر ودورها في تحقيق الأمن الغذائي

المنسق العام ورئيس مشروع الكتاب: د. أحسن جميلة.

1. توطئة:

مع تزايد حدة الطلب على الغذاء في العالم وفي ظل استمرار الجدل حول ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية، يتجه تركيز العالم على تبني الزراعة الذكية التي تعتمد على التقنيات الحديثة المدعومة بأنظمة الذكاء الاصطناعي، وتستدعي إعطاء أهمية كبيرة للبحث العلمي المتخصص وتحفيز الشباب على الانضمام إلى البرامج ذات الطابع الفلاحي، وهو التوجه الذي يضمن التوسع في حجم الاستثمارات الفلاحية وبالتالي زيادة وتحسين الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل.

في الوقت الذي تزايد فيه التحديات التي تواجه الأمن الغذائي في العالم من ندرة المياه إلى التغيرات المناخية، يتجه الباحثون والخبراء إلى استخدام الذكاء الاصطناعي؛ هذا الأخير بفضلها يمكن تحقيق قطاع فلاحي متطور، تزرع فيه المحاصيل بكفاءة عالية، وتتم مراقبة نموها باستخدام تقنيات متقدمة، حيث يمتلك المزارعون القدرة على التنبؤ بمحاصيلهم قبل حلول موسم الحصاد؛ نعم انه واقع بدأ يتحقق اليوم وهو يشق طريقه بقوة نحو قلب الزراعة في العالم العربي بما في ذلك الجزائر. كحل مبتكر لتحسين كفاءة الزراعة وضمان استدامة المحاصيل. فالتكنولوجيا، التي كانت حتى وقت قريب محصورة في مجالات الصناعة والطب، تجد اليوم طريقها إلى الحقول، لتصبح جزءاً لا يتجزأ من مستقبل الزراعة.

2. اشكالية الكتاب الجماعي:

في اطار سعيها لضمان الأمن الغذائي للبلاد، تهتم الجزائر على غرار دول العالم بكل السياسات والاستراتيجيات التي من شأنها تحقيق ذلك. لذلك تأتي "الزراعة الذكية" كخيار استراتيجي يتصدر اهتمامات الجزائر من أجل الوصول إلى حل لمشكلة توفير الغذاء. ويبدو أن الجهود المبذولة من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي غذائيا باتت مشجعة بعد أن صنف المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس عبر تقريره الأخير عام 2023 الجزائر من بين البلدان الرائدة عالميا في مجال ضمان الأمن الغذائي من طريق إنتاجها الوطني. كما وضعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) الجزائر في المرتبة الأولى عربياً وأفريقياً خلال الأعوام من 2020 وحتى 2022، لجهة تجسيد أهداف التنمية المستدامة الخاصة بالأمم المتحدة في مجال الأمن الغذائي، في حين أشار آخر تقرير لبرنامج الأمن الغذائي العالمي "صفر جوع" بحلول عام 2030 إلى احتلال الجزائر المرتبة الأولى أفريقياً من ناحية الأمن الغذائي، إذ حصلت على 63.9%. وعلى رغم هذه الأرقام الإيجابية التي سجلتها الجزائر إلا أن التساؤل في شأن مدى قدرتها على الاستجابة لمتطلبات تطوير الزراعة الذكية وتأطير القطاع الفلاحي لتحقيق الأمن الغذائي، يطرح نفسه وبقوة.

3. أهداف الكتاب الجماعي:

- الاحاطة النظرية بمفهوم الزراعة الذكية من خلال تبين أهميتها، مكوناتها، آفاقها وتحدياتها؛
- دراسة واقع القطاع الزراعي في الجزائر ، ومساهمته في النسيج الاقتصادي في الجزائر؛
- دراسة واقع رقمنة القطاع الزراعي في الجزائر وتوضيح إمكانيات وتحديات ذلك؛
- التمعن في الاستراتيجية الوطنية، ومدى اهتمامها بتعزيز الممارسات الزراعية المستدامة.
- عرض أهم التجارب الوطنية في مجال الزراعة الذكية، ودراسة كيفية انجاحها واستغلالها على ارض الواقع؛
- عرض أهم التجارب الدولية في مجال الزراعة الذكية، ودراسة كيفية الاستفادة منها؛
- الاستفادة من مشاركة خبراء في الميدان من اجل الاستفادة والمشاركة في وضع خطة وطنية مقترحة لتبني استراتيجية ناجحة للزراعة الذكية؛
- الاستفادة من خبرة جميع الجهات الفاعلة التي لها تأثير في القطاع الزراعي وانجاح الزراعة الذكية في الجزائر من ممثلي الدولة، اطارات الجامعة، الفلاحين، المستثمرين، الشباب المهتم بزيادة الاعمال في المجال الزراعي.

4. فصول الكتاب الجماعي:

● الفصل الأول: واقع القطاع الزراعي في الجزائر (إمكانياته وتحدياته).

- واقع القطاع الزراعي في الجزائر (أنماط الإنتاج الزراعي وأهم المحاصيل الزراعية)؛
- مساهمة القطاع الزراعي في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر؛
- الإمكانيات: (المساحات الزراعية، اليد العاملة، مشاريع الحكومة...)
- التحديات: (المناخ، التربة، الموارد المائية، ضعف التأطير، قلة التكنولوجيا...).

● الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للزراعة الذكية.

- مكونات الزراعة الذكية (الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، الاستشعار، نظم المعلومات الجغرافية...).
- الفرق بين الزراعة الذكية والزراعة التقليدية.
- أهمية الزراعة الذكية في تحقيق الأمن الغذائي.
- آفاق الزراعة الذكية والتحديات التي تواجهها؛
- أسباب التوجه للزراعة الذكية؛
- الجوانب الايجابية للزراعة الذكية وانعكاساتها السلبية.

● الفصل الثالث: دراسة الاستراتيجية الوطنية لتطوير القطاع الفلاحي وتحقيق

الاكتفاء الذاتي الزراعي

- رقمنة القطاع الزراعي في الجزائر بين الامكانيات والتحديات؛
- مشاركة الجامعات والمؤسسات البحثية في تطوير الزراعة الذكية في الجزائر؛

● الفصل الرابع: تقنيات الزراعة الذكية، وانعكاساتها على تحقيق الامن

الغذائي.

- تقنيات التنبؤ بالمحاصيل والتخطيط الزراعي؛
- ادارة الموارد المائية؛
- تحقيق الزراعة المستدامة؛
- حماية المحاصيل الزراعية ومكافحة الآفات والأوبئة؛
- تحسين الانتاجية وجودة المحاصيل.

● الفصل الخامس: عرض لبعض التجارب الوطنية (مزارع نموذجية، شركات

ناشئة، برامج حكومية).

● الفصل السادس: أهم التجارب الدولية الناجحة في مجال الزراعة الذكية.

5. شروط وضوابط المشاركة:

- أن يكون البحث ضمن فصول الكتاب ويخدم إشكاليته؛
- أن تتسم البحوث بالجدية والأمانة العلمية؛
- أن تكون البحوث جديدة ولم يسبق المشاركة بها في تظاهرات أخرى او نشرها؛
- تقديم ملخص لا يزيد عن الصفحة باللغة العربية والانجليزية اذا كانت لغة البحث عربية، أو بلغة البحث مع اللغة العربية اذا كانت لغة البحث بلغة أجنبية، مع اضافة الكلمات المفتاحية وتصنيفات JEL للبحوث؛
- لا يجب أن يتعدى عدد الكلمات المفتاحية خمس كلمات؛
- يجب ألا يتجاوز عدد أوراق المداخلة 20 صفحة بما في ذلك قائمة المراجع والملاحق، ولا يقل عن 15 صفحة؛
- يكتب البحث بالنسبة للمداخلات باللغة العربية Sakkal Majalla 14 والمداخلات باللغة الأجنبية Times New Roman 12؛ مع مسافة تباعد 1,15 سم، وكتابة العناوين بخط سميك؛
- تقبل المداخلات باللغات التالية: العربية والإنجليزية فقط ؛

- ترقيم عناوين ومصادر الجداول والاشكال ترقيما متتاليا، لابد من توضيح عنوان ومصدر كل شكل وجدول؛
- منهجية الاستشهاد يجب أن تتبع طريقة APA؛
- ترتب المراجع في آخر البحث وفق طريقة APA؛
- يجب أن تكون نتائج وتوصيات المداخلة واضحة ومقترحة بعناية.

6. الفئات المستهدفة للمشاركة:

تهدفنا مشاركة جميع الاطراف الفاعلة في القطاع الزراعي من قريب أو من بعيد والمهتمة بتطويره:

- مؤسسات الدولة المعنية بالقطاع الزراعي في الجزائر؛
- اطارات الجامعة (اساتذة، باحثين، طلاب)
- الفلاحين؛
- المستثمرين في القطاع الزراعي؛
- الشباب المهتم بزيادة الاعمال في المجال الزراعي.

7. تواريخ مهمة:

❖ آخر أجل لاستقبال الأعمال: 15 سبتمبر 2025

❖ الرد على الأعمال المقبولة للنشر: 30 سبتمبر 2025

8. البريد الالكتروني:

univmosta4@gmail.com